## حديث الشهر

# قيم الانتماء والم

**• الجيل المجاهد بقيادة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - سطر لنا صفحات ناصعة من الإرادة والتضحية والتصميم والإخلاص.**

في هذا اليوم المجيد، أول الميزان ٢٣ سبتمبر ٢٠٠١م، تمر بنا الذكرى العطرة ليومنا الوطني الذي كان انطلاقة للتاريخ، وكان موعداً مع بدء شمس حضارة سامقة، كان قدر الله - عز وجل - ان يكون لها وزنها الكبير والمؤثر في خارطة العالم السياسية والاقتصادية والحضارية... ولتكون مناراً للعروبة والاسلام.. وقلعة حصينة للشريعة الاسلامية وللمجد العربي.

وفي مثل هذا اليوم المجيد.. توج الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - مسيرة الجهاد الطويلة في سبيل الوحدة والتوحيد، توج ذلك الجهد الرائع مع الجيل الكريم من المجاهدين.. باعلان هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية لينزاح عن هذا الوطن كابوس مخيف من طغيان الجهل والأمية والفقر والمرض والفوضى ويبدأ تسجيل فصل مشرق لتاريخ هذا الوطن الكريم.

لقد سطر لنا ذلك الجيل المجاهد بقيادة الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه - صفحات ناصعة من الارادة والتضحية والتصميم والاخلاص.. واستطاعوا ان يصنعوا تاريخا، وحضارة... ها نحن ننعم بانجازاتها وظلالها ونلمس دورها المؤثر والفعال في مسيرة الحضارة الانسانية.

كان بحق يوماً له ما بعده من أيام التاريخ وسيظل هذا اليوم راسخاً في الاذهان ليس كذكرى عزيزة، بل نبراسا للوحدة وللعطاء ورمزا للجهاد والفداء، وعنوانا لتجمع الأمة على قلب رجل واحد في سبيل رفعة راية التوحيد وتحكيم شرع الله القويم لبناء انسان هذا الوطن، وبنائه كدولة حضارية تقف في مصاف الدول المتقدمة، يعيش شعبها معطيات الحضارة بكل أمن وأمان في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظهم الله جميعا.

وانه لمن يمن الطالع أن نحتفي بهذه الذكرى الواحدة والسبعين ونحن نعيش انطلاقة جديدة في بناء هذا الكيان، على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - سدد الله خطاه - وسمو ولي عهده الأمين الى كل خير.. وبذلك يتأكد في كل يوم ان صناعة التاريخ.. وصناعة الاستقرار والرفاه

# مواطنة الحقّة

بقلم: معالي د. عبدالرحمن بن سبيت السبيت
وكيل الحرس الوطني

## • الذكرى الواحدة والسبعون وانطلاقة جديدة في بناء هذا الكيان الشامخ،في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين .

هو صفة ملازمة لقادة هذه البلاد.. وذلك على ضوء من هدي الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

إننا في الحرس الوطني نجدها فرصة لنجدد الولاء والاخلاص والطاعة للقائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - أيده الله - وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني.. بأن نكون الدرع الحصين والعيون التي لا تنام للحفاظ على هذا الكيان وعلى أمنه وأمانه لكي تظل راية الحق عالية خفاقة دائما بمشيئة الله.

إن الحدث ينمي فينا قيمة الانتماء، وقيم الإخلاص والوفاء، هذه القيم الناجمة عن هذه المسيرة المباركة بإذن الله تعالى، مسيرة التوحيد والبناء والتحضر التي تمتد لهذا العهد، عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وهي مسيرة مكملة لعهد ناصع من عهود حافلة بالإنجاز والعطاء، وهي عهود أصحاب الجلالة الملوك سعود، وفيصل، وخالد - رحمهم الله جميعا.

وقيم الانتماء، هي المواطنة الحقة، بأن يكون الوطن هاجساً يلح علينا في كل حال.. وفي كل زمان، وهو ما كان عليه عبدالعزيز ورجاله، حينما تلاشت كل الانتماءات والنزعات.. وبقي انتماء واحد، وهدف واحد.. ألا وهو انتماء الوطن كجزء من الانتماء الأول والأعلى.. وهو الانتماء للعقيدة ولمبادىء الاسلام ولشريعته وأحكامه.. ثم كان الهدف هو إعلاء راية هذا الدين.. وبالتالي إعلاء راية هذا الوطن.. وأعطوه من دمهم وعرقهم.. وروحهم وإبداعهم.. أعطوه كل شيء..

وبهذا صنعوا لنا هذا الكيان.. الذي تفجر عطاء.. وإبداعاً.. وتقدماً.. وها هو فخر لنا جميعاً.. وشرف لكل من ينتمي إليه.. ويكفي بأن تكون سعودياً، في أي بقعة من بقاع الأرض.. لتنال ما تستحقه من احترام هو جزء من احترامهم لهذا الوطن ومكانته.